AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/808
S/1998/173
27 February 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإحاطتكم علما بالتطور الخطير التالي بشأن محو الهوية الثقافية للجزء المحتل من قبرص:

كما تعلمون، فإن حماية وصيانة وترميم جميع المباني الأثرية الخاصة بجميع الديانات في قبرص، في المناطق الحرة والمناطق المحتلة على حد سواء، تحظى بأهمية بالغة لدى حكومة قبرص لأن هذه المباني التاريخية تعكس الطابع الفريد والمتنوع لتاريخ قبرص وثقافتها.

وأحد هذه المباني التاريخية هو الدير الأرمني لسان مقار، الذي بني في القرن العاشر والمعروف جيدا بنظامه الرهباني، ومساهمته الروحية وأنشطته الثقافية طوال القرون. وعلاوة على ذلك، يعتبر سان مقار واحدا من أهم أماكن العبادة للشعب الأرمني بوجه عام وللأرمن القبارصة بوجه خاص. وعلى مدى القرون، كان بمثابة مزار ومكان يلجأ إليه الحجاج الأرمن الذين يزورون الأرض المقدسة وكان معلما لجميع الأرمن في مسعاهم الديني والروحي.

والآن، فإن هذا الدير الذي كان هاما ونابضا بالحياة، أصبح مهجورا وخربا، بعد نهبه وتخريبه وهدمه جزئيا. فقد هُجر منذ عام ١٩٧٤، عندما أعاق الاحتلال التركي لقبرص الشمالية وصول الأرمن الى الدير.

وفي الأونة الأخيرة أعلنت الصحف القبرصية التركية خططا لتحويل الدير الى فندق يحتوي على ٥٠ سريرا. ويمثل هذا التحويل انتهاكا لاتفاقية عام ١٩٥٤ لحماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع

مسلح، وإعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وعلاوة على ذلك، لن يؤدي هذا التحويل غير القانوني المزمع لدير سان مقار الى وقوع أضرار يتعذر إصلاحها للشعب الأرمني والكنيسة الأرمنية فحسب، بل أيضا للطابع الثقافي والتاريخي لقبرص.

وهذا التطور الأخير ليس إلا مثالا قويا آخر لتعنت تركيا ونواياها وتصميمها على تغيير الطابع الأصلي للمنطقة المحتلة من قبرص. وتسير تركيا في خطة محسوبة ومنفذة جيدا لتغيير حضارة دامت أكثر من ٨٠٠٠ عام، متجاهلة جميع الاتفاقات الدولية، ومخالفة المبادئ الأساسية للحضارة ومنتهكة حرمات شعب قبرص ومقدساته.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ساتوس زاخيوس
السفير
الممثل الدائم